كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التى كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
كل سورتين فى ركعة وروى الحسن ان النبى صلى الله
عليه وسلم مر برجل يقرا اية ويبكى فقال الم
تسمعوا الى قول الله عز وجل ورتل القران ترتيلا
هذا الترتيل وروى عبد الرحمن بن عمرو قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يوتى بقارى القران
يوم القيامة فيوقف فى اول درج الجنة ويقال له
اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان
منزلتك عند اخر اية تقروها وندب اصغا اليه
وبكا عند القراة وتحسين صوت بها وتعوذ بها
جهرا واعادته لفصل طويل وجلوس لها واستقبال
وتدبر وتخشع وكرهت بفم متغير وجازت فى
الحمام وهى نظرا فى المصحف افضل منها على ظهر
قلب بنعم ان زاد خشوعه وحضور قلبه فى
القراة عن ظهر قلب فهى افضل فى حقه وهى
افضل من ذكر لم يخص بمحل وحرم توسد مصحف
وندب كتبه وايضاحه ونقطه وشكله ويحرم
كتبه بنجس ومسه بنجس غير معفو عنه ويحرم
القراة بالشواذ وهو ما نقل احادا ويعكس الاى
وكره بالعكس فى السور الا فى تعليم وندب ختم

القران

القران اول نهار واول ليل وختمه فى الصلاة افضل
من ختمه خارجها وندب صيام ليل يوم الختم
الا ان يصادف يوما نهى الشرع عن صيامه وندب
الدعا بعده وحضوره والشروع بعده فى ختمة
اخرى وندب كثرة تلاوته ونسيانه كبيرة وكذا
نسيان شى منه ويحرم تفسيره بلا علم انا اى
بما لنا من العظمة سنلقى اى نوحى لا يخلو فيه عليك
قوله اى قرانا واختلف فى معنى قوله تعالى ثقيلا
فقال قتادة ثقيل والله فرائضه وحدوده وقال
مجاهد حلاله وحرامه وقال محمد بن كعب ثقيلا
على المنافقين لانه يهتك اسرارهم ويبطل ر
اديانهم وقيل على الكفار لما فيه من الاحتجاج
عليهم والبيان لضلالهم وسب الهتهم قال
السدى ثقيل بمعنى كريم ماخوذ من قولهم فلان
ثقل على اى تكرم على وقال الفرا ثقيلا اى رزينا
وقال الحسن بن الفضل ثقيلا اى لا يحمله الا قلب
مويد بالتوفيق ونفس مزينة بالتوحيد وقال بن
زيد هو والله ثقيل مبارك كما ثقل فى الدنيا ثقل
فى الميزان يوم القيامة وقيل ثقيل فى الدنيا
ثقل فى الميزان يوم القيامة وقيل ثقيل اى ثابت
كثبوت الثقيل فى محله ومعناه انه ثابت الاعجاز

Copyright © King Saud University